

## سحابة عشق

استدعيتُ سحابةَ عشقٍ لِأُجتمِعَ بِكَ  
فتحت ذراعيَ لِأُعانِقَ شهقةَ الحنين  
أستشوق همسَ ربيعها  
فأفترش بساطَ الزهرِ  
تعزف الرياحُ المتعطشةُ للدفءِ  
أنغامَ الشوقِ لسنايلَ تتمايلُ  
أغصانها تتراقصُ  
فيهطلُ رذاذُ النشيدِ  
نغمًا شهيا

ويسطعُ الوردُ في رياضِ مداري  
تنيرُ كما تنيرُ الشمسُ صحراءَ فؤادي  
وأنسجُ من خيوطِها ربيعاً وردياً  
تُدَهِّشُ من جمالهِ الأحداقَ  
فإليه تعرجُ المفرداتُ متيمّةً  
ترسل نظراتِها بسهامٍ من نارٍ  
وبين يديّ عناقُ مستمر  
فتنتشي نبضاتي الغافية  
في ضبابِ الروح  
أيتها السحابةُ الفاتنةُ  
انثري على أهدابي ميلاداً جديداً  
لطفلٍ يجثو بين أضلاعي  
أهدئه كما تهددُ الشمسُ  
سماءها في لحظاتِ الغروبِ